

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صلاّ صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رّ خلاّفه قارّ به فقال : لقد طنّذنت أنّ بعّضهم خالّجنيها] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والذّزع .

(ه) ومنه الحديث [ليّرردنّ علّايّ الحوّصّ أفوام ثم لا يّخّتلّجنّ دّوني] أي يّجّتذبّون ويّفقّطعّون .

(ه) ومنه الحديث [يختلّجونه على باب الجنة] أي يّجّتذبّونّه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاخّتلّجها من جّحرها] .

- ومنه حديث علي رضي اللّاه عنه في ذكر الحياة [إن اللّاه تعالى جّعل الموت خالّجاً لأشّطّانها] أي مّسرّعاً في أخّذ حبالها .

- وحديثه الآخر [تّنكّكب المّخالّجّ عنّ وّضح السّبيل] أي الطّريق

المّتشعّبة عن الطّريق الأعظم الوّاضح .

- وحديث المغيرة [حتى تّروّه يّخّلاج في قومه أو يّحّلاج] أي يّسرّع في حيّهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فحنّت الخشّبة حنّين الذّاقة الخلاج] هي التي اخّتلّج ولدّها : أي انّزع منها .

(ه) ومنه حديث أبي مّجّلاز [إذا كان الرجل مّخّتلّجاً فسرّك أن لا تكذب

فانّسبّه إلى أمّيه] : يقال رجل مختلاج إذا زوّع في نّسبه كأنه جّذب منهم

وانّتزّع . وقوله فانّسبّه إلى أمّيه يّريد إلى رهّطها وعشيرتها لا إليها نّفّسها .

- وفي حديث عّدي قال له E [لا يّخّتلّجنّ في صدرك طّعّام] أي لا يّتحرّك فيه شيء من

الرّيبة والشّك . ويروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاختلاج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسّئلّات عن اّحّم الصّيد للمحرّم فقالت : [إن تّخلّج في نفسي شيء فدّعّه] .

(س) ومنه الحديث [ما اخّتلّج عرق إلاّ ويّكفّر اللّاه به] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إنّ الّحكّام بن أبي العاص بن أمّيّة أبّا

مروان كان يّجلّس خلف النبي صلى اللّاه عليه وسلم فإذا تكلّم اخّتلّج بوجّهه فرآه

فقال له : كُنّ كذلك فلم يزل يّخلّج حتى مات] أي كان يّحرّك شفّتيه وذقنّه

استهزاءً وحكايةً لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فبقيَ يَرُتَّعِد وَيَضْطَرِب إلى أن مات .

وفي رواية [فضرب به شهْرَيْن ثم أفاق خَلِيجاً] أي صُرِع ثم أفاق مُخْتَلِجاً قد أُخذ لَحْمُهُ وَقُوَّتُهُ . وقيل مُرْتَعِشاً .

(هـ) وفي حديث سُرَيْح [إنَّ نِسْوةً شَهِدْنَ عنده على مَبِيٍّ وَقَعَ حَيْساً يَتَخَلَّجُ] أي يَتَحَرَّكُ .

(هـ) وحديث الحسن [أنه رأى رجلاً يمشي مَشْيَةً أَزْكَرَهَا فقال : تَخَلَّجَ في

مَشْيَتِهِ خَلَجَانِ المَجْنُونِ] الخَلَجَانِ بالتَّحْرِيكِ : مصدر كالنَّزَوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إنَّ فلاناً ساق خَلِيجاً] الخَلِيجُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ من

النَّهْرِ الأعْظَمِ إلى موضع يُدْتَفَعُ به فيه